Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأول ما كتبه الهراوي للأطفال منظومات قصصية بعنوان «سمير الأطفال للبنين» عام ١٩٢٢ م، ثم «سمير الأطفال للبنات» ١٩٢٤ م في ثلاثة أجزاء، ثم «أغاني الأطفال» في أربعة أجزاء.. وكتب قصصاً نثرية كثيرة، وواضح فيما كتبه بروز الهدف وسهولة العبارة، ووضوح المعنى وجمال الأسلوب. يقول في إحدى صوره الشعرية عن التلميذ[١]:

أنا في الصبح تلميذٌ ... وبعدَ الظُّهْر نجارُ
فلي قلم وقرطاس ... وإزميل ومنشار
وعلمي إن يكن شرفاً ... فما في صنعتي عار
فللعلماء مرتبة ... وللصناع مقدار

ثم جاء «كامل كيلاني» الذي يعده أكثر الباحثين الأب الشرعي لأدب الأطفال في اللغة العربية، وزعيم مدرسة الكاتبين للناشئة في البلاد العربية كلها[٢].

يقول عنه (عبد التواب يوسف) وهو كاتب مشهور من كتاب أدب الطفل: «وأشهد أنه رائد ورائع بكل المقاييس... وخلال رحلتي مع كتبه وأعماله ـ للأطفال وللكبار ـ اكتشفت أننا أمام عملاق بحق وصدق... وأنه صاحب منهج فيما قدم، ولم يعتمد على أدب الغرب فحسب، بل إن أعماله العربية تشهد له بالوعي، كما كان له فضل السبق في تقديم أعمال أفريقية وهندية لأطفالنا جنباً إلى جنب (جاليفر وروبنسون كروزو)»[٣]. واهتم الكيلاني بتحبيب اللغة العربية للأطفال، وكان يتدرج في الكتابة حسب سنوات العمر، ويحاول إيقاظ مواهبهم واستعداداتهم ويقوي ميولهم

---

(١) المصدر السابق/ ٢٦١، وكتاب: أدب الأطفال ومكتباتهم: سعيد أحمد حسن/ ٣٦ وما بعدها.
(٢) في أدب الأطفال/ ٢٦٣، أدب الأطفال ومكتباتهم.
(٣) الطفل والشعر ـ ديوان كامل كيلاني للأطفال: إعداد عبد التواب يوسف/ ٩، ١٠.